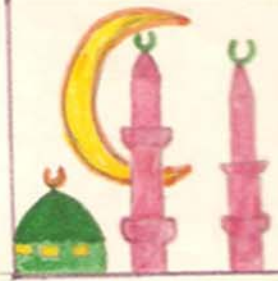


سَاحَ مَدِينَتِي

بِقَلْبِهِ : عَلَى دَاوُدَ



سبدي [إبراهيم بن أدهم] - رضي الله عنه - :

ولادته ونسبه: هو سيدنا إبراهيم بن أدهم بن منصور التميمي الزاهد ولد بمكة وكان أبوه قد حج في ذلك العام مع أبيه... قال يونس البلخي: كان إبراهيم من الأشراف وكان أبوه من

الأشراف كثير المال والخم والمراكب والجنائب...

سياحته: كان مرة رضي الله عنه في قصره المشيد وهو له الخم والشم وهو ينظر إلى الجنة التي كانت قصره فرأى رجلاً فقيراً يديه رطيف فبذركوب مله صدقاً وجلس نطل قصره فأكل وشرب تمام فركله بعض فلما نه أن يأتي به فلما مثل بين يديه قال له: أأكلت ذلك الرغيف وكنت جائعاً فبعضه رشيبة الماء وكنت عطشاً فرويته ونحتت مراً فأخالي الذهب فأجاب باليوبيات فقال: ما زالت لنفس تقبل بهذا فلما ذهبت الزيارة قطع عنه نفسه لإيمانه ومسا في طريقه نارياً السباحة، فعارضه في طريقه سيدنا إلياس وعلمه ما ينفعه ثم لقيه سيدنا الخضر عليه السلام وعلمه اسم الله الأعظم النبي إذا سئل به أجاب فكان يعمل ميراً كل ولدي فرشيماً أبداً.

بعض لأماته: قال عبد الله بن الفرج إمامنا: **أطلقت على إبراهيم وهو متعلق في بيتان بانكا وإذا حية عظيمة في فمها باقة ترهب نمازالت تذب عنه ليوامت حتى انبتة..** كاد مرة ساكباً ليجر فهاج ليجر وماج وما فوا لفرقه فسمعوا صيحاً يناري أتمخا فوه فيكم إبراهيم؟! مرة أخرى هاج فموا لاليه فوقف وقال: **واللهم آتينا قدرتك فأرنا عجزك** قال: فكان ليجر حتى صار مثل ليهن!!

وفاته ودفنه: قال أبو عبد الله الجوزجاني رفيقه إبراهيم: غزا إبراهيم في ليجر مع أصحابه فلما أهد بالوت قال: أدبروا إلى قومي وقبسه على قومه فقبسه الله ردهم والقوم في بيده... **قال الشيخ يوسف النبهاني - رضي الله عنه -**: مات سنة / 116 هـ ودفنه في **جبله** سنة على ساحل جبالنا وقال: دفن ربه والمحمد لله في جبله ووصلت لي بركته وله منار عظيم وجامع كبير قديم وأرقاف كثيرة وبقره حمار وطعمه وقدره يأتي لزيارة فيأكل ويشرب وشاكا ويصلي كل ذلك على صاحب الجامع...

فرضي الله تعالى عنه فقد الامان الجليل والراهد العظيم وزوره الله لقارئ زيارته واتبائه **واقبنا سكتا آجابه وآثاره...**

« ما ترفني إلا بالله عليه تركت وإليه أئيب » إصفا لاسدا

